

رقم الترتيب:.....

رقم التسلسلي:.....



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة

قسم: نشاطات التربية البدنية والرياضية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان:

واقع التقويم التحصيلي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية بورقلة

دراسة ميدانية على أساتذة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة

إشراف الاستاذ:

إعداد الطالب:

صالح عبدي

محمد ضياء الدين بوعافية

اللجنة المناقشة :

الدكتور /على حكومي أستاذ التعليم العالي جامعة قاصدي مرباح ورقلة - رئيسا

الدكتور/ صالح عبدي أستاذ محاضر " أ " جامعة قاصدي مرباح ورقلة - مشرفا

الدكتور/ اسماعيل بكاي أستاذ محاضر " أ " جامعة قاصدي مرباح ورقلة - مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022



رقم الترتيب:.....

رقم التسلسلي:.....



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة

قسم: نشاطات التربية البدنية والرياضية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان:

واقع التقويم التحصيلي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية بورقلة

دراسة ميدانية على أساتذة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة

إشراف الاستاذ:

إعداد الطالب:

صالح عبدي

محمد ضياء الدين بوعافية

اللجنة المناقشة :

الدكتور /على حكومي أستاذ التعليم العالي جامعة قاصدي مرباح ورقلة - رئيسا

الدكتور/ صالح عبدي أستاذ محاضر " أ " جامعة قاصدي مرباح ورقلة - مشرفا

الدكتور/ اسماعيل بكاي أستاذ محاضر " أ " جامعة قاصدي مرباح ورقلة - مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022

## الإهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وله الحمد بتوفيقه لنا على إنجاز هذا العمل المتواضع.

قال تعالى في كتابه الكريم: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً".

أهدي ثمرة جهدي إلى إنسانة الروح وأميرة القلب ومن كان لها الفضل بعد المولى عز وجل في سقل

معارفي وأفكاري

"أمي الحبيبة أطال الله في عمرها

إلى من تربع على عرش إعجابي والدي الحبيب ولي النعمة وسند الظهر

إلى الإخوة والأخوات، كل واحد باسمه

## الشكر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

عملا بقول الله عز وجل :

"وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد"

فالشكر الأول والأخير لله عز وجل على نعمه

التي منها علينا فسخر لنا أناسا نأنس بهم في دربنا وذلك بقول سيدي وحبيبي وقرّة عيني صلى الله

عليه وسلم(لا يشكر الله من لا يشكر الناس)

اشكر جزيل الشكر الأستاذ المشرف: صالح عبدي

وكما اتقدم بالشكر إلى جميع عمال طاقم معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية "ورقلة"

"ويبقى الشكر كله للمولى العلي القدير"

## قائمة المحتويات

I	الإهداء	.....
II	الشكر	.....
34	قائمة المحتويات	.....
V	قائمة الجداول	.....
V	قائمة الملاحق	.....
أ	المقدمة:	.....

### الجانب النظري

#### الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها

2	01- الإشكالية:	.....
3	02- أهمية البحث:	.....
3	03- أهداف الدراسة:	.....
3	04- مصطلحات الدراسة:	.....
6	05- أهم النظريات المفسرة والتي تناولت متغيرات الدراسة:	.....

### الفصل الثاني

#### عرض الدراسات السابقة

12	الدراسات السابقة:	.....
----	-------------------	-------

### الجانب التطبيقي

#### الفصل الثالث: طرق ومنهجية الدراسة

18	01- الدراسة الاستطلاعية:	.....
----	--------------------------	-------

18	02- المنهج المتبع:
19	03- المجتمع وعينة البحث:
19	03-1. مجتمع الدراسة
19	03-2. عينة الدراسة:
20	04- أدوات الدراسة
20	05- صدق وثبات أداة الدراسة
21	06- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

#### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

23	01- عرض وتحليل النتائج:
23	01-1-1. عرض وتحليل إجابات العينة على الاستبيان
29	02. مناقشة النتائج:
31	الخاتمة:
33	المراجع:

## قائمة الجداول

- الجدول رقم 1 : يوضح توزيع المبحوثين حسب الرتبة ..... 20
- الجدول رقم 2 : معامل الثبات لمجالات الدراسة والدرجة الكلية للأداة حسب معادلة كرونباخ ألفا..... 21
- الجدول رقم 3 : ربط الأسئلة بالمنهج الدراسي وتوزيعها على مجموع الدروس..... 23
- الجدول رقم 4 : مراعاة الدقة اللغوية والابتعاد عن العبارات القابلة للتأويل..... 23
- الجدول رقم 5 : ترتيب الأسئلة من السهل إلى الصعب ..... 24
- الجدول رقم 6 : إجتنااب الأسئلة التي تعتمد أجوبتها على بعضها البعض ..... 25
- الجدول رقم 7 : إرفاق الأسئلة بالرسومات والمخططات اللازمة ..... 25
- الجدول رقم 8 : توزيع الأسئلة أو الأنشطة على الوقت الممنوح للاختبار ..... 26
- الجدول رقم 9 : إعلام الممتحنين بسلم التنقيط..... 26
- الجدول رقم 10 : توفير الشروط الضرورية لأداء الاختبار..... 27
- الجدول رقم 11 : تقديم التعليمات المناسبة قبل الشروع في الاختبار..... 28
- الجدول رقم 12 : ضبط الاجابات النموذجية مع الأخذ بعين الاعتبار إجابات الطلبة المحتملة..... 28
- الجدول رقم 13 : نسبة اجابات الأساتذة..... 29



## قائمة الملاحق

- 51..... الملحق رقم 01 : قائمة المحكمين
- 52..... الملحق رقم 02 : استمارة المحكمين
- 53..... الملحق رقم 03 : استبيان (01)
- 54..... الملحق رقم 04 : استبيان (02)
- 58..... الملحق رقم 05 : استبيان الاختبارات التحصيلية الجيدة

مقدمة

## المقدمة:

يعد التقييم عنصراً أساسياً في منظومة العملية التعليمية فهو يؤدي دوراً فاعلاً في النجاح بما يحدثه من توازن وتكامل بين مختلف عناصرها، ولما كان الإصلاح التربوي المنظم لا بد أن يدور حول ثلاث قضايا أساسية هي: ما الذي ينبغي أن يتعلمه الطلاب؟ وكيف يتعلمونه؟ ثم كيف يتم قياس التقدم الذي يحرزونه؟ وعليه يمكن القول ما لم يمتد التطوير إلى التقييم فأن مجرد تغيير محتوى المنهج وطرائق التعليم والتعلم يصبح غير ذي جدوى دون رؤية واسعة للتقييم.

وتهدف مقاييس التقييم التحصيلي إلى تقديم المساعدة للقائمين على إدارة البرامج والمسؤولين في مؤسسات التعليم العالي في مجال التخطيط، والمراجعة الذاتية، واستراتيجيات تحسين الجودة، ويستند تقييم الجودة في مؤسسات التعليم العالي إلى معايير متعارف عليها للممارسة الجيدة.

وقد صُمم نظام ضمان الجودة والاعتماد لدعم التحسين المستمر للجودة وللإعتراف العلني بالبرامج والمؤسسات التعليمية التي تستوفي معايير الجودة المطلوبة. والهدف هو ضمان توفر المعايير العالمية الجيدة في كل مؤسسات التعليم فوق الثانوي و في جميع البرامج المقدمة

وأشار Nicholls بأن التقييم عملية تساعد على قياس تحصيل المتعلمين لمحتوى دراسي وبيان مدى تقدمهم فيه، ويقدم للمعلم تغذية راجعة عن ادائه وفاعلية تدريسه، كما يزود القائمين على تطوير المنهج بتغذية راجعة عن مستويات المنهج المطبق في المدارس [1].

ويرى عليان بأن الاختبارات التحصيلية أداة للتقييم تحمل دور الطالب وتعطيه فرصة واحدة للنجاح لا أكثر وتركز على تذكر المعلومات وتحمل التعلم ذو المعنى وتطبيقاته، كما أنها تفتقر في كثير من الأحيان لمعايير موضوعية في الحكم على أداء الطالب مما دعت الحاجة إلى تبني تقييمات بديلة ومباشرة، تواجه تلك الانتقادات، وتكون أكثر قدرة على تقديم صورة أصيلة عن أداء الطالب وقدراته الحقيقية في تطبيق ما يعرفه وما يستطيع عمله [2].

ويؤكد معظم الباحثين في هذا المجال بأن التقييم التحصيلي يجب أن يتضمن استراتيجيات تقييم قائمة على أسس علمية ومنهجية، تركز على حقيقة وواقع ما تعلمه الطلبة بشكل يضمن جودة العملية التربوية ومخرجاتها من حيث مدى بلوغ المتعلم لأغراض التعلم ونتاجاته وتمكنه منها.

1 -Nicholls,G: Learning to teach , Ahandbook for primary and secondary schoolteachers, London, Bell and Bain Ltd. 1999p.(117)

2- عليان، شاهر ربحي ، مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، 2010، ص 184

ولفهم جوانب موضوع الدراسة لقد تم تناوله من جانبيه النظري والتطبيقي في أربعة فصول على النحو التالي:

## الجانب النظري :

❖ **الفصل الأول :** وخصص لمدخل الدراسة وتضمن تحديد إشكالية الدراسة بتساؤلاتها ثم

الأهداف المرجوة من الدراسة، فرضياتها، أهمية البحث، والتحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة مع النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة .

❖ **الفصل الثاني :** وهو فصل الدراسات السابقة، تضمّن الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية،

حيث يحتوي على عرض و تحليل و مناقشة لهذه الدراسات .

## الجانب التطبيقي :

❖ **الفصل الثالث:** شمل على طرق ومنهجية الدراسة حيث تضمن منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية

العينة وكيفية اختيارها، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات أساليب التحليل الإحصائي المستعملة في الدراسة .

❖ **الفصل الرابع:** وتضمّن عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات

السابقة.

الجانب النظري

# الفصل الأول: مدخل الدراسة

إشكالية الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مصطلحات ومفاهيم الدراسة

أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة

## 01- الإشكالية:

الاهتمام بنواتج التعلم في مؤسسات التعليم العالي له أهمية بالغة وترجع أهمية نواتج التعلم إلى أنها توفر أساساً متيناً لتطوير البرنامج الأكاديمي وتصميمه، وتمثل أساساً لتطوير البرامج الأكاديمي، وتساعد على توفير الوضوح والتكامل والترابط داخل وبين سلسلة من المقررات الدراسية.

وتعد أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة في تقويم تحصيل الطلبة تعدد منها الاختبارات التحصيلية الموضوعية أو المقالية، كتابة التقارير البحثية العلمية، عرض أحد موضوعات المادة الدراسية من خلال محاضرة وتقديم صفية، أو الدمج والتنوع بينها، حيث إن اتساع الدور الذي تؤديه عملية تقويم تحصيل الطلبة يترتب عليها استخدام أساليب قياس متعددة تتناسب مع التطورات والأهداف التربوية المختلفة.

فعالية التقويم تزداد عندما يصمم لتقويم نواتج التعلم وعندما تقترن طبيعة ووظيفة التقويم بنواتج التعلم، وعندما تصمم وسائل التقويم بحيث تناسب مع خصائص الطلبة وتعديل بينهم، لقد كشفت العديد من الدراسات أن النظام التقويمي قد أصبح مثقالاً بالاختبارات التي تركز على قياس كمية المعلومات المحفوظة بدلاً من نوعيتها، وترتكز على التلقين أكثر من الفهم، فأصبح شكل الاختبار الجامعي يعزز ارتقاء العملية التعليمية.

● وعلى ضوء ما سبق ذكره فإننا نسع من خلال ذلك الإجابة عن التساؤل حول: ما الهدف من واقع

التقويم التحصيلي الكتابي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

هذا التساؤل يقودنا إلى طرح الإشكاليات الفرعية التالية:

1. ما مدى توفر الاختبار التحصيلي الكتابي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على

شروط الاختبار الجيد؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى لمتغير الرتبة (التصنيف)؟

أ. فرضيات البحث:

وكمحاولة أولية سنضع بعض الفرضيات للتساؤلات المطروحة:

1. تتوفر الاختبارات التحصيلية الكتابية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على شروط

الاختبار الجيد بدرجة عالية.

2. توجد فروق ذات دلالة احصائية حول توفر الاختبار التحصيلي الكتابي في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية على شروط الاختبار الجيد بين أساتذة التعليم العالي و الاساتذة المحاضرين.

## 02- أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في توضيح مدى مساهمة التنوع في استخدام أساليب التقويم من قبل عضو هيئة التدريس في رفع جودة نواتج التعلم الجامعي وذلك بغية إتاحة المجال للمؤسسات التعليمية الاستفادة منها وتتلخص الأهمية في كونها تكشف عن أساليب التقويم المستخدمة من قبل عينة من أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة وعلاقته بجودة نواتج التعلم الجامعي كما تظهر أهمية البحث في الكشف عن نوع ومدى أساليب التقويم المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة وتقديم مؤشرات عن تلك الأساليب أعضاء هيئة التدريس و أصحاب القرار بالمعهد للعمل على التحسين والتطوير في الأساليب المستخدمة لزيادة كفاءة المخرجات.

## 03- أهداف الدراسة:

سعت دراستنا على التعرف على مدى توفر الاختبار التحصيلي الكتابي في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية على شروط الاختبار الجيد ، بالإضافة إلى التعرف على الفروق في استجابات العينة تبعاً لمتغير التصنيف أو الرتبة.

## 04- مصطلحات الدراسة:

**التقويم لغة:** لقد جاء في المنجد في اللغة و الأعلام كلمة قوم الشيء: أي أزال الاعوجاج، وأقام المائل أو المعوج أي عدله، ويقال في التعجب ما أقومه أي ما أكثر اعتداله، وأمر مقيم أي مستقيم، وقوم الشيء أي عدله، وقوام الأمر وقيامه أي نظامه وعماده وما ويقوم به.

القيمة جمع قيم أي الثمن الذي يعادل المتاع، والقيمي نسبة إلى القيمة على لفظها، والقيم كل ذي قيمة، فيقال: كتاب قيم أي ذو قيمة، وتقوام القوم الشيء بينهم أي قدروا له ثمناً، واستقام استقامة المتاع أي قومه بمعنى ثمنه وجعل له قيمة معتدلة أو عادلة ومستقيمة<sup>[1]</sup>.

وجاء في معجم اللغة العربية << القاموس المحيط >> جاء ما يلي: قومت السلعة واستقامته ثمنته واستقام اعتدل وقومته عدلته فهو قويم ومستقيم<sup>[2]</sup>.

1- أحمد حسين اللقاني، فاعرة حسن محمد: التدريس الفعال، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 1995، ص 80

2- محمود حسان سعد، التربية العملية - بين النظرية و التطبيق - ط1، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، 2000، ص 22



وفي اللغة الإنجليزية كلمتان توضحان المراد هما: valuation وهي تترجم كلمة تقييم، بينما كلمة évaluation وهي تترجم بالتقويم - ويرى فؤاد أبو حطب و آخرون (1999) أن كلمة تقييم لا تتجاوز معنى تحديد القيمة، بينما كلمة تقويم تتجاوزه إلى التعديل والتحسين والتطوير.

والتقييم يعتمد في جوهره علي تمركزه حول ذات المقيم فهو الذي يصدر أحكامه على الأشخاص و الأشياء و الموضوعات، وبالتالي هي في جوهره أحكام ذاتية تعتمد علي التخمين.

وإجمالاً نقول أنه لدينا كلمتان تفيدان قيمة الشيء هما تقويم وتقييم، والكلمة الأولى صحيحة لغوياً وهي أعموا يراد بها معاني عدة: - بيان قيمة الشيء - تعديل وتصحيح ما أعوج.

فإذا قال شخص ما أنه قوم سلعة ما فانه يعني بذلك أنه ثمن تلك السلعة وجعل لها قيمة معلومة. وإذا قال لكفلان أنه قوم العصا، فإنه يعني بذلك أنه عدل العصا وصححها أي جعلها مستقيمة وللتقويم استعمالات عديدة كالتقويم الزمني، وتقويم البلدان، والتقويم التربوي.

### التقويم اصطلاح :

في التعريف الاصطلاحي للتقويم لمسنا اختلاف وجهة النظر الباحثين في هذا المجال حيث وجدنا العديد من التعريفات وقد عرف المصالح التقويم حسب الهدف والمقصد من المعنى والتي نوردها في ما يلي:

**تعريف هاملتون:** إنه العملية أو العمليات التي تستخدمها لوزن المزايا النسبية لتلك البدائل التربوية التي تعتبر فيوقت من الأوقات واقعة في مجال التطبيق.

**تعريف جرونلاندر:** التقويم عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف وهي تتضمن وصفاً كمياً وكيفياً بالإضافة على حكم القيمة.

**تعريف منى بحري:** التقويم يقصد به قياس مدى صعوبة الإجراءات التي اتبعت لتحديد مدى التقدم الذي أحرزه الطالب نحو تحقيق أهداف تعليمية تربوية معينة. [1]

**تعريف استيفل بيم:** التقويم هو العملية التي من خلالها تخطيط وجمع معلومات مفيدة للحكم على بدائل القرارات، فالهدف من إجراء عملية التقويم هو تحسين صناعة القرارات وأن وظيفة المقوم هي توفير معلومات موثوق منها وذات علاقة وفي الوقت المناسب من أجل تحسين قرارات الإداريين [2].

### تعريف التقويم التحصيلي اصطلاحاً:

ويسمى كذلك التقويم الختامي أو النهائي، وهو التقويم الذي يتم في نهاية الوحدة الدراسية أو في نهاية الفصل الدراسي أو السنة الدراسية، أي هو احد أنواع التقويم الذي يقيس نواتج التعلم في نهاية البرنامج التعليمي، مثال ذلك اختبار شهادة البكالوريا، واختبارات الثلاثي الأول والثاني والثالث التي تسمى بالتقويم الفصلي والتقويم

1- اسماعيل دحدي، التقويم التربوي مفهومه، أهميته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31 ، جامعة قاصدي مراح ورقلة، ديسمبر 2017، ص 216  
2- جودت سعادة، تنظيمات المنهج وتخطيطها وتطويرها، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص112

السنوي بعد إجراء اختبار الثلاثي الثالث<sup>[1]</sup> وتظهر أهمية التقويم التحصيلي من خلال تحديد زمن إجراءاته ومن خلال تحديد مقدار أو نسبة العلامة التي تعطى لذلك التقويم، كما تظهر أهميته من خلال إعادة ترتيب التلاميذ في قاعات الامتحان وتعيين الملاحظين والمراقبين داخل هذه القاعات وسرية الامتحان، ووضع الإجابات النموذجية ومراعاة الدقة في التصحيح.

ينجز في نهاية الفعل التعليمي والغرض منه تأهيل المتعلم بالتأكد من مدى تحكمه في الموارد الضرورية لتنمية الكفاءة وكذا تقويم الكفاءة ذاتها بالتحقق من فعالية معالجة الوضعية المقترحة.

من أهم الأغراض التي يحققها التقويم التحصيلي ما يأتي:

- قياس مدى تحقق الأهداف الشاملة للوحدة أو للمادة الدراسية بعد الانتهاء من تدريسها.
- إصدار أحكام لهل علاقة بنجاح أو رسوب التلميذ أو إعادة توزيع التلاميذ في أقسام متجانسة أو على تخصصات مختلفة<sup>[2]</sup>
- إجراء مقارنات بين نتائج التلاميذ في الأقسام المختلفة أو بين الثانويات، حسب المواد، المستوى الدراسي والمعدل العام.
- التنبؤ بأداء التلميذ مستقبلاً، وذلك لأن التلميذ الذي يحرز علامة عالية في الرياضيات نتوقع أن يتمكن من النجاح في كلية الهندسة أو كلية العلوم، وكذلك التلميذ الذي يحرز علامة عالية في اللغة العربية نتوقع أن يتمكن من النجاح في كلية الآداب أو اللغات مثلاً.
- التعريف الإجرائي للتقويم التحصيلي: وهو التقويم الذي يقدمه الأستاذ إلى الطالب أثناء دراسته بالجامعة ويتم في نهاية كل سداسي.

**الاختبار التحصيلي الكتابي:** وهو الاختبار الأكثر شيوعاً واستخداماً، وهو وسيلة لتقويم العملية التعليمية التربوية، ووسيلة لقياس قدرات الطالب وتحصيله، ومستواه العلمي والفكري والأدائي.

والهدف منه التعرف على ما اكتسبه الطالب من المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات والميول والقيم التي تؤثر في تكوين شخصيته. وله نوعان رئيسيان هما:

● الاختبار الكتابي المقالي.

● الاختبار الكتابي الموضوعي.

ونولي كل منهما بالشرح والتفصيل فيما هو آت:

1- فاطمة فتاتي، التقويم التربوي، المفهوم والأهداف، مجلة العربية، المجلد 24، العدد 01، جامعة مصطفى اسطيمبولي، معسكر، 2022، ص252  
2- محمد الدريج، مدخل للعلم والتدريس وتحليل العملية، ط1، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة، 2003، ص185

**تعريف الاختبار الكتابي المقالي:** يطلق عليه البعض اسم الاختبار الإنشائي أو التقليدي ويتلخص شكله في الأسئلة التالية: اشرح، ناقش، قارن... الخ وهو بهذا يقيس قدرات معينة كالمقارنة وتحديد المواقف والحقائق، بالإضافة إلى إصدار القرارات والأحكام والشرح والنقد، ولكن ما يعاب عليه كونه يعتمد على عامل الصدفة بصفة كبيرة ولا تستطيع أسئلته أن تشمل محتوى المادة الدراسية ككل، بالإضافة إلى أن عوامل الذاتية تتدخل بشكل كبير في عملية تصحيح هذا النوع من الاختبارات وتكون نتائجه غير ثابتة، ومكلفة من الناحية الاقتصادية.

**تعريف: الاختبار الكتابي الموضوعي:** يطلق عليه اسم الاختبار الحديث واشتهر باسم الاختبار الأمريكي ويمتاز بدقة وموثوقية أكثر من سابقه، يستخدم لقياس أنواع متعددة من النواتج التعليمية في مجال المعرفة ويصل إلى أعلى مستوياتها والملفت للانتباه فيه كونه يصرف نظر التلميذ عن التحصيل ويوجهه للتركيز على بلوغ الأهداف التعليمية والتربوية.

**التعريف الإجرائي:** الأستاذ الجامعي هو الحاصل على شهادة دراسات عليا ويدرس في الجامعة ويختلف حسب الدرجة العلمية أستاذ مساعد (أ) و (ب)، أستاذ محاضر (أ) و (ب)، أستاذ باحث.

**التعريف الاصطلاحي للأستاذ الجامعي:** هو أحد الأعضاء القائمين بشؤون التدريس والإشراف على التعليم العالي من حملة درجة الدكتوراه و الماجستير من ذوي الرتب: أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر مدرس<sup>[1]</sup>.

## 05. أهم النظريات المفسرة والتي تناولت متغيرات الدراسة:

### أولاً: النظرية الكلاسيكية:

سيطرت مبادئ النظرية الكلاسيكية على القياس السلوكي طوال القرن الماضي، وما تزال بعض القياسات في الوقت الحاضر تعتمد على مبادئها رغم المزايا المتعددة لنظريات أخرى في القياس.

وتعرف نظرية القياس الكلاسيكية بنظرية الدرجة الحقيقية "True score theory" وهي من أولى النظريات في القياس، وبالرغم من التطور الهائل في النظريات في مجال القياس مثل: نظرية الاستجابة للفقرة، ونظرية إمكانية التعميم "Generalizability theory" في العقدين الماضيين؛ إلا أن الطرق الكلاسيكية في نظرية القياس الكلاسيكي ذات أثر قوي حتى الآن، والاختبارات الموجودة الآن تقدم دليلاً على أن خصائص البيانات على أساس الطرق الكلاسيكية في القياس لا تزال قائمة.

1- بسمة بن صالح، مدى تكيف الأستاذ الجامعي مع أهداف نظام LMD من خلال عمليتي لتدريس والتقييم، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017، ص 09

إن الهدف الأساس ي لنظرية القياس الكلاسيكية هو تقدير الثبات من خلال الدرجات الملاحظة والحقيقية، وتسمى أحيانا هذه النظرية بنظرية الدرجة الحقيقية ؛ لأنها تعتمد في اشتقاقها النظرية على النموذج الرياضي أي نموذج الدرجة الحقيقية.<sup>[1]</sup> وتقوم هذه النظرية في القياس على افتراضات بسيطة تتمثل فيما يلي:

- أن الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس ما (الدرجة الملاحظة) هي حاصل جمع الدرجة التي يستحقها الفرد (الدرجة الحقيقية) مع الدرجة التي قد تنشأ عن أخطاء القياس (الدرجة الخطأ) أو ما يسمى بالخطأ المعياري للقياس ، وتفترض النظرية الكلاسيكية أيضًا أن الخطأ المعياري في القياس متساوٍ لكل المفحوصين.

- التوزيع الاعتمالي للدرجات على متصل القدرة التي يقيسها الاختبار متعدد الأفراد في مستوى معين من القدرة تناظر العدد المتوقع من دالة الكثافة الاعتمالية الاحتمالية ، وأساليب انتقاء مفردات الاختبارات صممت بحيث تجعل درجات الاختبار تخضع لهذا التوزيع.

- الاستقلال الخطي، فلتقدير مدى الدرجة الحقيقية من الدرجة الخام في الاختبار ينبغي أن يكون تباين الخطأ ثابتا على مدى هذه الدرجة، وأن يكون انحدار الدرجة الحقيقية على الدرجة الخام خطيا.

وتتسم النظرية الكلاسيكية بأن افتراضاتها بسيطة وتتطابق بسهولة مع بيانات الاختبارات الفعلية ، إلا أن معالم الفقرات والأفراد تعتمد على عينة التطبيق، وهذا يجد من استخدام احصائيات الفرد والفقرات في تطوير الاختبارات عمليا<sup>[2]</sup> ومن عيوب النظرية الكلاسيكية نذكر:

- تقيد الدرجة الكلية للاختبار بنود الاختبار، انعدام خطية القياس، القياس في أكثر من بعد، اطراد درجات الاختبار مع مستوى المتغير المقاس، تغير معنى بنود الاختبار بتغير الزمن.

- عدم وجود وحدة قياس ثابتة، حيث لا تحدد مواضع القياس على متصل المتغير بصورة خطية ، فاعتماد درجات الأفراد على مفردات الاختبار قد يؤدي إلى اختلاف المسافة بين كل درجتين متتاليتين ، ويؤدي هذا إلى اختلاف المعنى الكمي لأي فرق محدد عبر مدى درجات الاختبار.

- تأثر خصائص مفردات الاختبار بقدرة الأفراد، حيث تختلف معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار باختلاف قدرة أفراد العينة، فالمفردة التي يختبرها أفراد ذوى قدرات مرتفعة تبدو سهلة، بينما تبدو نفس المفردة

1- عبد الله زكري على بن محمد، نماذج الاستجابة للمفردة للاختبار، ط1، دار الفكر، مصر، 2005، ص62

2- سالم حماد الشوارة ياسين، دراسة مقارنة بين نمودجي التقدير الجزئي والاستجابة المترجة في معادلة درجات الاختبار، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، 2013، ص 66

صعبة لذوى القدرات المنخفضة. وإذا كانت العينة متجانسة نسبياً، فإن قيم معاملات التمييز تكون أقل من القيم التي نحصل عليها من عينة غير متجانسة.<sup>[1]</sup>

-تأثر ثبات المقياس في ضوء النظرية الكلاسيكية بعدد مفرداته ويتضح ذلك من خلال معادلة سبيرمان براون؛ ذلك أن كثرة عدد المفردات يؤدي إلى زيادة التباين بين الدرجات الكلية للأفراد على المقياس.

تتأثر الخصائص السيكومترية للمقياس بتغير عدد بدائل الاستجابة، وهي بالتالي غير مستقلة عنها؛ إذ تزداد معاملات الصدق والثبات بزيادة عدد بدائل الاستجابة.<sup>[2]</sup>

ولجميع هذه العيوب والمشكلات فإنه ومنذ ظهور النظرية الحديثة في القياس النفسى أو ما يسمى بنظرية السمة الكامنة أو نظرية الاستجابة للمفردة سعى مطورو الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية إلى تطوير أدواتهم وفق هذه النظرية التي أثبتت أهمية فائقة في تطوير الخصائص السيكو مترية للاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية.<sup>[3]</sup>

### ثانياً: النظرية الحديثة للقياس:

تمثل النظرية الحديثة في القياس الاتجاه المعاصر في القياس النفسى والتربوي، ويطلق عليها اسم نظرية استجابة الفقرة (Item Response Theory-IRT)، ونظرية المنحنى المميز للفقرة (Item Characteristic Curve ICC)، ونظرية السمات الكامنة، ويعدّ لازرسفيلد أول من استخدم مصطلح السمة الكامنة بهذا المعنى.<sup>[4]</sup>

ويرجع الفضل في تقديم أسس النظرية الحديثة في القياس للمهتمين بالقياس النفسى والتربوي إلى "لورد" ، وقد تطورت هذه النظرية وما يتعلق بها من نماذج سيكو مترية منذ ذلك الوقت بحدوث وثبات، وظلت أعمال "لورد" وغيره من علماء القياس في هذا المجال حتى السبعينات من هذا القرن لا يلتفت إليها إلا عدد محدود من خبراء القياس في الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول المتطورة. غير أنه حدث تقدم سريع في الحركة البحثية والتطبيقية لهذه النظرية ابتداءً من عام 1986، وهو العام الذي نشر فيه "لورد" كتابه "النظرية الإحصائية لدرجات الاختبارات العقلية" "Statistical Theories of Mental Test Scores"، الذي جمع فيه لأول مرة أسس النظرية السيكو مترية الكلاسيكية، وأسس نظرية النظرية الحديثة في القياس.

1- صلاح بحيث الدين فرح الله عطا الله، إعادة تقنين قائمة تقديرات المعلم لصفات التلاميذ الموهبين في مرحلة التعليم الأساسي باستخدام نموذج راش، مجلة الدراسات التربوية والنفسية مج7، ع3، مصر، 2013، 275-280.

2- محمد عبد الوهاب، استخدام نماذج الاستجابة للمفردة للاختبارات في تدرج مفردات بعض الاختبارات المعرفية، رسالة دكتوراه، جامعة المنيا مصر، 2010، ص62

3- صلاح بحيث ، نفس المرجع السابق، ص 627

4- Laz النعيمي عز الدين عبد الله، معالم الفقرات والأفراد وخاصية اللاتغير في الاختبارات الوطنية لضبط جودة التعليم في الأردن، مقارنة النظرية الكلاسيكية والنظرية الحديثة في القياس، مجلة الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج، ع1، سوريا، 136-135

وتتميز هذه النظرية بما يأتي:

01- وجود مجموعة كبيرة من فقرات الاختبار التي تقيس نفس السمة، ويكون تقدير قدرة الفرد مستقلاً عن عينة الفقرات التي تطبق عليه.<sup>[1]</sup>

02- وجود مجتمع كبير من الأفراد، حيث تكون الخصائص السيكومترية للفقرات مثل (معاملات الصعوبة والتمييز مستقلة عن عينة الأفراد التي استخدمت في تقدير هذه الخصائص).

03- تفترض هذه النظرية وجود سمات أو خصائص يطلق عليها السمات أو القدرات تكمن خلف أداء الفرد على الاختبار، حيث يمكن التنبؤ بقدرة الفرد من خلال أدائه هذا على الاختبار ومن خلال درجاته على السمات، وحيث أن هذه السمات لا يمكن ملاحظتها أو قياسها بشكل مباشر فيطلق عليها السمات الكامنة، وتستند فلسفة هذه النظرية إلى أنه يمكن التنبؤ بأداء الفرد على مفردة اختبارية عن طريق سمة أو مجموعة سمات أو قدرات، كما يمكن وصف العلاقة بين أداء الفرد على مفردة اختبارية ومجموعة السمات التي تكمن خلف هذا الأداء باستخدام " دالة طردية تزايدية " "monotonically increasing function" تسمى بالمنحنى المميز للمفردة.<sup>[2]</sup>

وقد ارتكزت نظرية الاستجابة للفقرات على قواعد جديدة تختلف اختلافاً جوهرياً عن القواعد التي كانت متبعة في النظرية الكلاسيكية ومن أهم هذه القواعد:

- الخطأ المعياري في القياس يختلف باختلاف الدرجات أو أنماط الاستجابة ولكنه يعمم للعينات الكبيرة.

- الاختبار الأقصر ليس بالضرورة أن يكون أكثر ثباتاً من الاختبار الأطول.

- يمكن الحصول على تقديرات غير متحيزة لخصائص الفقرة من عينات غير ممثلة.

- تقع معالم الأفراد ومعالم الفقرات جميعها على التدرج نفسه وتوصف بوحدة قياس واحدة.

وقد ذكر "هامبلتون وسوامينثان" "Hambleton & Swaminthan" (1985) أن الهدف من النظرية

الحديثة هو تزويدنا بمعالم لها صفة الثبات عن إحصائيات الفقرة معالم الفقرة والتقديرات للقدرة، وقد بينا وجود

1- عيد غادة خالد، الدرجة الحقيقية المقدر باستخدام نظرة السمات الكامنة والنظرية الكلاسيكية، دراسة سيكومترية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مج 16، ع 2، مصر، 284-288

2- السافعي محمد منصور محمد، تأثير انتهاك بعض افتراضات نظرية الاستجابة للمفردة على تدرج بنك الأسئلة ودقة معادلة درجات الاختبارات البنكية المسحوبة، مجلة كلية التربية، مج 25، ع 98، جامعة أمها، مصر، 2014، ص 431-498

ثلاث مزايا رئيسة لنماذج الاستجابة للفقرة، وذلك عندما يتطابق النموذج الذي تم اختياره والبيانات الناتجة من تطبيق الاختبار هي :

-افتراض وجود عدد كبير من الفقرات والتي تقيس سمة واحدة، فإن تقدير قدرة المفحوص تكون مستقلة عن عينة فقرات الاختبار التي قدمت للمفحوصين.

-افتراض وجود مجتمع كبير من الأفراد، فإن معالم الفقرة مثل: (صعوبة الفقرة، ومعامل التمييز تكون مستقلة عن عينة الأفراد المستخدمة في معايرة هذه الفقرات).

-إمكانية الحصول على الإحصائي الدال على دقة تقدير القدرة لكل مفحوص، وهذا الإحصائي متفاوت من مفحوص لآخر.<sup>[1]</sup>

-وتعد نماذج القياس المعاصرة من التطورات التي نالت اهتماما بارزا؛ و يرى علام أن الفكرة الأساسية لتلك النماذج هي انه يمكن اشتقاق قياسات او تقديرات للسمة التي تنطوي عليها مجموعة من الاستجابات لمجموعة من المفردات الاختبارية بمعنى انها نماذج تفسر العلاقة بين الاستجابة للفقرة والسمة الكامنة التي تقيسها هذه الفقرة.<sup>[2]</sup>

1- عميرة فيصل محمد رضا، العلاقة بين تقديرات المعلمين للتحويل الدراسي للطلبة تقديرات القدرة في اختبارين أحدهما ثنائي التدرج والآخر متعدد التدرج باستخدام نموذج راش، رسالة مجاستير، جامعة عمان، 2007، ص 30

2- صلاح الدين علام، الاستجابة للمفردة الاختبارية، ط1، دار الفكر، مرصر، 2005، ص66

# الفصل الثاني

عرض الدراسات السابقة



## الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وهو التقييم التحصيلي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تبين أن هناك العديد من الدراسات التي تطرقت إلى هذا الموضوع، ولكن الدراسات التي تناولت التقييم التحصيلي لدى طلاب الجامعات على وجه الخصوص كانت قليلة، وقد أجريت دراسات عدة حول التقييم التحصيلي لمتغيرات مختلفة على فئات مختلفة من المجتمع، وقد أشارت تلك الدراسات التي أجريت على أفراد من ثقافات مختلفة، إن تفصيلات التقييم التحصيلي التي تشكل نظاما ديناميكيا لدى الفرد، تتأثر بمجموعة من المتغيرات هذه المتغيرات الجنس، والعرق (الأصل أو النسب)، والطبقة الاجتماعية، والعمر، والتخصص، ومتغيرات أخرى .

ويستعرض الباحث فيما يأتي الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التقييم التحصيلي ولاسيما العقلية منها لدى فئات مختلفة :

1/ دراسة خنفري الهام ( 2008 ) مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية بجامعة قسنطينة بعنوان : مدى فعالية اختبارات التقييم التشخيصي في الكشف عن الكفاءات النهائية عند تلاميذ التعليم المتوسط في مادتي الرياضيات و اللغة العربية.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف عن واقع التقييم التشخيصي في مؤسساتنا التربوية و تحسيس القائمين على هذه العملية بأهميتها و كذلك معرفة ما إذا كان للأسئلة المطروحة في هذا النوع من التقييم القدرة على الكشف عن كفاءات عند تلاميذ المتوسط في كل من مادتي الرياضيات و اللغة العربية. و كانت هذه الدراسة تحليلية لعينة من أسئلة اختبارات التقييم التشخيصي في التعليم المتوسط بولاية قسنطينة لمجموعة من التلاميذ و في الأخير توصلت هذه الدراسة الى العديد من النتائج أهمها :

- ان للتقويم التشخيصي فائدة كبيرة في معالجة صعوبات التعلم.
- أن الهدف من التقويم التشخيصي في الدراسة الاستطلاعية هو اكتشاف و تشخيص مواطن النقص و الضعف عند المتعلم مع وضع استراتيجية لمعالجتها و تعديلها.
- كما توصلت الدراسة في جانبها التطبيقي الميداني الى أن التقويم في المنظومة التربوية يقتصر فقط على علامات، و خاصة التقويم التشخيصي يستغل فقط في الجانب الاداري.

2/ دراسة فتحة الطويل : جامعة بسكرة ، جابر مليكة : جامعة ورقلة (2010) مقال بعنوان : واقع التقييم التربوي في حصة التربية البدنية و الرياضية وسط مؤسسات الأحياء المختلفة، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط، بسكرة.

تهدف هذه الدراسة الى معرفة أساليب التقييم في حصة التربية البدنية و الرياضية و مدى مساهمة هذا التقييم في تحسين المستوى التحصيلي للتلميذ و رفع مستواه الرياضي، أما المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي و ذلك نظرا لتوفر البيانات الكافية و الدقيقة عن مختلف الطرق و أساليب التقييم التربوي في حصة التربية البدنية، بالإضافة الى استخدام المقابلة مع أساتذة المادة التربية البدنية تضمنت بيانات أهمها بيانات حول التقييم التربوي بين الاصلاحات النظرية و الممارسات التطبيقية، أما بالنسبة لمجتمع الدراسة يتمثل في : أساتذة مادة التربية البدنية لمتوسطة محمد زين بن المداني بسكرة، و في الأخير استنتج أنه هناك طرق عديدة للتقييم التربوي و المتمثلة في :

- أن طرق التقييم القديمة لازالت تستعمل من طرف الأساتذة.
- أن هناك خلل وظيفي عند تطبيق بعض طرق التقييم التربوي.
- أن نتائج التلميذ لها علاقة بطرق التقييم التربوي المدرجة في حصة التربية البدنية و الرياضية إذا ما طبقت بطريقة سليمة.

3/ دراسة بحماوي حديجة ، لير نعيمة (2015) مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع المدرسي بجامعة أدرار بعنوان : أثر أساليب التقييم التربوي في إطار بيداغوجية المقاربة بالكفاءات على نمط تحصيل المتعلم.

الهدف من هذه الدراسة التعرف على بعض جوانب التقييم التربوي في ظل المقاربة بالكفاءات و مدى فاعليتها و اسهامها في الرفع من المستوى التحصيلي للتلميذ في ظل التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات، و كانت هذه الدراسة ميدانية لعينة من أساتذة اللغة العربية بثانوية بلدية أدرار ، من خلال هذه الدراسة تم التوصل الى العديد من النتائج أهمها :

- أن التقييم التربوي له أثر كبير على نمط تحصيل المتعلم ، فالاختبارات التحصيلية تؤثر على الجانب المعرفي للمتعلم و مدى تحقيقه لها و ذلك من خلال تشخيص نقاط الضعف و نقاط القوة.
- يؤثر التقييم المستمر على الجانب الوجداني للمتعلم.
- إن انجاز المشاريع لها أثر كبير في الجانب السلوكي ( المهارات) إذ تجعل المتعلم معتمدا على نفسه في الاتيان بالمعلومة و مناقشتها و نقدها.

4/ دراسة عناب خولة، أساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأستاذ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2015

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة عالقة أساليب التقويم التربوي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأستاذ وهذا من خلال محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي الذي مفاده: ما هي عالقة أساليب التقويم التربوي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأستاذ؟ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي أما مجتمع البحث فتكون من معلمي المدارس الابتدائي والبالغ عددهم (80) معلم بابتدائيات مدينة عين فكرون خلال السنة الدراسية 2014-2015 واعتمد في هذه الدراسة على استمارة مكونة من 29 فردا، وأسفرت المعالجة الاحصائية التي تمت باستخدام النسب المئوية عن دلالة النتائج على وجود عالقة بين الاختبارات الموضوعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأستاذ.

• . كما دلت على وجود عالقة بين الاختبارات المقالية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأستاذ لكن بنسبة معتبرة وهذا راجع لمستوى التلاميذ في هذه المرحلة كعدم قدرتهم على التحليل والنقد والتقويم وغيرها.

5/ دراسة عمر عواض الثبيتي، أساليب التقويم التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجودة نواتج التعلم لدى طالب جامعة شقراء - المملكة العربية السعودية 2017.

تتناول الدراسة أساليب التقويم المستخدمة من قبل عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء وعلاقتها بجودة مخرجات التعليم الجامعي ، وقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي وأجريت هذه دراسة بجامعة شقراء على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغت 171 ، حيث تستمد هذه الدراسة أهميتها من ركيزة أساسية في جودة العمل الأكاديمي وهي عملية التقويم، التي تهدف إلى قياس وتقويم قدرات المتعلمين وكذا الوقوف من خلالها على مدى تحقق الأهداف السلوكية ونواتج التعلم. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يركزون على أساليب تقليدية في تقويم الطلبة وأن استخدام أساليب التقويم الحديثة بنسبة قليلة ، وأن مستوى التنوع في استخدام أساليب التقويم كان بدرجة متوسطة، كما أن هناك عالقة ايجابية بين مستوى التنوع و نواتج التعلم الجامعي، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام أساليب التقويم تعزى لكل من متغير الجنس والخبرة المهنية ولغة التدريس، في حين وجدت فروق في مستوى استخدام أساليب التقويم تعزى

للتخصص وتتجه الفروق لصالح التخصص العلمي، كم توجد فروق في مستوى استخدام أساليب التقويم تعزى لراتبة الأكاديمي وتتجه الفروق لصالح راتبة الأستاذ.

6/ دراسة لعمامرة واصل (2020) مذكرة لنيل شهادة الماستر في النشاط البدني الرياضي المدرسي بجامعة المسيلة بعنوان : دراسة اتجاهات أساتذة التربية البدنية و الرياضية نحو اساليب التقويم الحالية.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اتجاهات أساتذة التربية البدنية و الرياضية نحو أساليب التقويم لمختلف الجوانب البدنية و الوجدانية و المعرفية و دورها في عملية التقويم، استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي لارتباطه بوصف و تفسير التقويم، و من خلال هذه الدراسة استنتج أن :

- أساليب التقويم منحصرة على المجال الحركي و بالتحديد البدني و إهمال جانب المهارة.
- أن تقويم أساتذة التربية البدنية و الرياضية لا يمس المجال المعرفي و الوجداني مما يجعل التقويم ناقص.
- قلة الاهتمام بجانب التقويم التحصيلي مع أنه جزء أساسي في أداء تقييم التلميذ.

7/ دراسة عيسى بن فرج العزيمي، فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي لطلاب كلية ادارة الاعمال بجامعة شقراء.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية استخدام التقويم التكويني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر مهارات التفكير والبحث العلمي لدى طالب كلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء، كما تم اختيار عينة عشوائية تقدر بـ (43) طالب وطالبة، ولقد تم الباحث بتصميم دروس وحدات مقر مهارات التفكير والبحث العلمي وفق استراتيجية التقويم التكويني عداد اختبار تحصيلي في مقرر مهارات التفكير والبحث العلمي. الحالية المنهج شبه التجريبي بتطبيق تجربة الدراسة لمعرفة أثر استخدام التقويم التكويني على التحصيل الدراسي لدى طالبات المستوى الثالث بكلية إدارة الأعمال في جامعة شقراء وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طالب عينة الدراسة بعد استخدامهم للتقويم التكويني في التحصيل الدراسي.

الدراسات السابقة و علاقتها بالدراسة الحالية :

تعد الدراسات السابقة مجال مفتوح للاطلاع على أهم المناهج المستخدمة وأهم الأدوات المستخدمة للدراسة، فهي هنا تعتبر سبيل يدعم الطالب لإعداد دراسته، ففي دراستنا هذه والتي كانت هدفها معرفة التقويم التحصيلي في شقه الكتابي من وجهة نظرة الاساتذة، فكانت أوجه التشابه في تواجد نفس المتغيرات الدراسة إلا أن الاختلاف يكمن في كون دراستنا أهتمت بالتقويم الاحصائي الكتابي، واختلافه في اختلاف الزمان والمكان الدراسة وكذلك في أسلوب المستخدم في الدراسة.

## الفصل الثالث: طرق ومنهجية الدراسة

منهجية الدراسة

الدراسة الاستطلاعية

عينة الدراسة

حدود الدراسة

أدوات جمع البيانات

الخصائص السيكومترية للمقاييس

**01- الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة على معرفة مجتمع الدراسة، والصعوبات التي يمكن أن تواجهها في تطبيق أدوات الدراسة، وتساعد في اختيار العينة، ولأن دراستنا تخص أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة، وذلك من أجل دراستنا بعد الاستطلاع الذي قمنا به حول هذا المعهد والعينة على حد سواء، حيث كان الهدف معرفة رأي الأساتذة نحو التقويم التحصيلي الكتابي، وقبل الشروع في طبع الاستمارة الاستبانة وتوزيعها قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من أساتذة المعهد

**الغرض من الدراسة الاستطلاعية:**

من أجل الوصول لأفضل طريقة لإجراء الاختبار التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة وكذلك تطبيقاً للطرق العلمية المتبعة كان لا بد علينا تنفيذ الاختبار وهذا الأغراض التالية:

- التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء البحث؛
- معرفة مدى وضوح الأسئلة وفهمها من العينة المختبرة؛
- معرفة مدى التفهم اللغوي بأداة الدراسة؛
- معرفة الوقت الكافي والأنسب للتطبيق أداة الدراسة؛
- اختبار الأسلوب الأنسب لشرح أداة الدراسة؛

**المجالات :**

**المجال الزمني للدراسة:** امتدت الدراسة الحالية من أول يوم أشعرنا به بموضوع البحث وطرحه أما إجراءاته الميدانية كانت يوم 2021/10/01 إلى 2022/05/14.

**المجال المكاني للدراسة:** أجريت هذه الدراسة على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة لسنة الجامعية 2021-2022 .

**المجال البشري:** يتمثل المجال البشري للبحث في مجموعة من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة.

**02- المنهج المتبع:**

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، فاختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبطة بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث.

ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، وتحديد نظرة الأساتذة إلى التقييم التحصيلي (الكتابي) بمعهد ، تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الاستدلالي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جمع وتفسيرها وتحليلها، واستخلاص دلالاتها، فهي إذا كما يعرفها "مصطفى حسن باهي".... يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلًا دقيقًا وكافيا للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة<sup>(1)</sup>.

### 03- المجتمع وعينة البحث:

#### 03-1. مجتمع الدراسة

يواجه الباحث عند شروعه القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل، أي اختيار مجتمع البحث والعينة، ومن المعروف أن أحد أهداف البحث العلمي هو إمكانية إقامة تعميمات على الظاهرة موضوع الدراسة إل غيرها من الظواهر، والذي يعتمد على درجة كفاية العينة المستخدمة في البحث.

فالعينة إذا هي ذلك الجزء من المجتمع، يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا<sup>(2)</sup>. وعلى هذا الأساس يتكون مجتمع بحثنا مجموعة من أساتذة المعهد، والبالغ عددهم تسعة وعشرون (28) أستاذا.

#### 03-2. عينة الدراسة:

يعتبر اختيار العينة من أهم العمليات التي يقوم عليها البحث العلمي وذلك باعتبارها جزء من المجتمع الأصلي بمعنى أنها تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة له، وهي بذلك تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة مع اقتصاد الموارد الاقتصادية والبشرية وفي الجهد والوقت دون الابتعاد عن الواقع المراد معرفته شملت عينة الدراسة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة بجامعة قاصد مرياح ورقلة و كان عدد الأساتذة الإجمالي المقدر (28) أستاذا وبالتالي عينة الدراسة قدرت (22) أستاذا وحرصا على وصول النتائج دقيقة وموضوعية تم اختيارها بطريقة طبقية.

1- مصطفى حسن باهي، الحياء وقياس العقل البشري، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000، ص83.

2- كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002، ص139.



## الجدول رقم 01 يوضح توزيع العينة حسب الرتبة

العينة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ محاضر	15	68%
أستاذ التعليم العالي	07	32%
المجموع	22	100%

## 04- أدوات الدراسة

استخدمنا الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وقد تم بناء وتصميم أداة الدراسة من طرف الأستاذ المشرف وفقا للخطوات التالية:

- تحديد مجالات الاستبانة والفقرات بصورتها الأولية وذلك بعد مراجعة الأدوات البحثية في دراسة السابقة و قد وصل عدد الفقرات إلى (10) فقرة.
- عرض الاستبانة على هيئة محكمين من حملة درجة الدكتوراه في مجال الاختصاص، للتأكد من مناسبة الفقرات لمجالات الدراسة ودقة صياغتها ووضوحها وحذف أو تعديل بعض الفقرات وفق ما يناسب.
- تم قبول الاداة كما هي من طرف كل المحكمين.
- تكون سلم الاستجابة على فقرات الاستبانة من (03) استجابات حسب تدرج ليكرات وهي: -أوافق بشدة (03) درجات -أوافق (02) درجات - لا أوافق (01) درجة.
- بعد اختيار عينة الدراسة سلمت ووزعت الأداة على أفراد عينة الدراسة.

## 05- صدق وثبات أداة الدراسة

تم التوصل إلى صدق الظاهرة أداة الدراسة عن طريق عرضها على (04) محكمين من حملة درجة الدكتوراه في مجال الاختصاص بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح لإبداء الرأي حول ملائمة الفقرات ووضوحها للمجال والتعديل، ومن خلال ذلك تم اعتماد الفقرات التي أتفق عليها المحكمون لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية (10) كما هي في الاستبيان.

**ثبات الأداة:** لتحديد ثبات الأداة تم إيجاد معاملات الثبات لمجالات الدراسة والدرجة الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث وصلت درجات الثبات الكلي (0.857) وهو معامل ثبات يفي بأغراض الدراسة والجدول (02) يبين ذلك:

**الجدول رقم 02** معامل الثبات لمجالات الدراسة والدرجة الكلية للأداة حسب معادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا	النتيجة
الاستبيان		10	0.857	ثابت

المصدر من إعداد الطالب وفقا لبرنامج (SPSS26)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ للاستبيان بلغ 0.857 وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتميز بثبات مقبول نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناها هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

#### 06- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS V26) وتم الاعتماد على بعض الاختبارات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الاستدلالية والتحليلية. **الأساليب الإحصائية التالية:** التكرارات، النسب المئوية، كا<sup>2</sup> (حسن المطابقة)، كا<sup>2</sup> (الاستقلالية) **اختبار الصدق والثبات:** بالاستعانة بمعامل كرونباخ ألفا لقياس الثبات ومعامل الارتباط بيرسون.

## الفصل الرابع

➤ عرض نتائج الدراسة و تحليلها.

➤ مناقشة النتائج.

➤ أهم الإستخلاصات

## 1- عرض وتحليل النتائج:

### 1-1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى

نحاول تحليل العينة في إجاباتهم على عبارات المتعلقة باستبيان من خلال اختبار<sup>2</sup>

الجدول رقم 03 ربط الأسئلة بالمنهج الدراسي وتوزيعها على مجموع الدروس

الاختبار	النسبة %	التكرار	الإجابة
2.548	قيمة كا <sup>2</sup>	04	لا أوافق
2	درجة الحرية	08	أوافق
0.280	مستوى الدلالة	10	أوافق بشدة
غير دال	القرار	22	المجموع
	% 100		

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS) إصدار 26

من خلال الجدول اعلاه والذي يشير على أن الأساتذة أشاروا أن الأسئلة مربوطة بالمنهج الدراسي وتوزيعها على مجموع الدروس، وهذا وفقاً للاستجابة حيث نجد ان نسبة (45.45%) أشارت موفقتها الشديدة لتدعمها الموافقين بنسبة (36.36%) وفي المقابل نجد من رفض هذا الطرح والذي بلغت نسبتهم (18.18%) ومن خلال قيمة (كا<sup>2</sup>) المقدرة بـ (2.548) وهي دالة عند درجات الحرية (02) بمستوى الدلالة قدره (0.280) وهو مستوى أكبر من (0.05) المتفق عليه في الدراسات وتعبّر غير دالة كون أن النتيجة وهذا يشير على تطابق اجابات العينة حول ارتباط الأسئلة بالمنهج الدراسي وتوزيعها على مجموع الدروس.

الجدول رقم 04 مراعاة الدقة اللغوية والابتعاد عن العبارات القابلة للتأويل

الاختبار	النسبة %	التكرار	الإجابة
7.182	قيمة كا <sup>2</sup>	3	لا أوافق
2	درجة الحرية	6	أوافق
0.02	مستوى الدلالة	13	أوافق بشدة
دال	القرار	22	المجموع
	% 100		

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS) إصدار 26

من خلال الجدول اعلاه والذي يشير على أن الأساتذة أشاروا أن التقويم التحصيلي الكتابي يراعي الدقة اللغوية كما أنها ابتعدت عن العبارات القابلة للتأويل وهذا ما أشار إلى الفئتين المجابتين بعبارة (أوافق بشدة- أوافق) وكانت نسبتهم على التوالي (27%-59%) ولكن في المقابل نرى أن بعض الأساتذة يجدون عكس الفئة الأولى وهذا بنسبة (13.64%) ومن خلال قيمة (كا<sup>2</sup>) المقدرة ب (7.182) وهي دالة عند درجات الحرية (02) بمستوى الدلالة قدره (0.02) وهو مستوى أقل من (0.05) المتفق عليه في الدراسات وتعتبر دالة أي عدم وجود تطابق في إجابات الأساتذة وتميل الكفة إلى الفئة التي أشارت على أن التقويم التحصيلي الكتابي يراعي الدقة اللغوية و كذا ابتعادها عن العبارات القابلة للتأويل.

الجدول رقم 05 ترتيب الأسئلة من السهل إلى الصعب

الإجابة	التكرار	النسبة %	الاختبار
لا أوافق	4	18.18	قيمة كا <sup>2</sup> 2.273
أوافق	9	40.91	درجة الحرية 2
أوافق بشدة	9	40.91	مستوى الدلالة 0.321
المجموع	22	%100	القرار غير دال

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS) إصدار 26

من خلال الجدول اعلاه والذي يشير على أن الأساتذة أشاروا أن التقويم التحصيلي الكتابي يأتي ترتيبه من الأسئلة السهلة إلى الصعبة وهذا ما أشار إلى الفئتين المجابتين بعبارة (أوافق بشدة- أوافق) وكانت نسبتهم متساوية أي بنسبة (40.91%) ولكن في المقابل نرى أن بعض الأساتذة يجدون عكس الفئة الأولى وهذا بنسبة (18.18%) ومن خلال قيمة (كا<sup>2</sup>) المقدرة ب (2.273) وهي دالة عند درجات الحرية (02) بمستوى الدلالة قدره (0.321) وهو مستوى أكبر من (0.05) المتفق عليه في الدراسات وتعتبر غير دالة أي وجود تطابق في إجابات الأساتذة حول التقويم الاحصائي الكتابي والذي يراعي ترتيب الأسئلة من الأسهل إلى الأصعب.

الجدول رقم 06 اجتناب الأسئلة التي تعتمد أجوبتها على بعضها البعض

الاختبار		النسبة %	التكرار	الإجابة
1.182	قيمة ك <sup>2</sup>	40.91	9	لا أوافق
2	درجة الحرية	36.36	8	أوافق
0.55	مستوى الدلالة	22.73	5	أوافق بشدة
غير دال	القرار	%100	22	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS) إصدار 26

يشير الجدول أعلاه أن الأساتذة والتي كانت نسبتهم (40.91%) يرون أن الأسئلة لا تعتمد على بعضها البعض وبالأحرى غير مترابطة وفي المقابل نجد ما نسبتهم (36.36%) و(22.73%) يرون أن الأسئلة في القويم التحصيلي الكتابي تعتمد على أجوبتها على بعضها البعض، ومن خلال قيمة (ك<sup>2</sup>) المقدرة بـ (1.182) وهي دالة عند درجات الحرية (02) بمستوى الدلالة قدره (0.55) وهو مستوى أكبر من (0.05) المتفق عليه في الدراسات وتعتبر غير دالة أي وجود تطابق في إجابات الأساتذة حول الأسئلة في القويم التحصيلي الكتابي تعتمد على أجوبتها على بعضها البعض.

الجدول رقم 07 إرفاق الأسئلة بالرسومات والمخططات اللازمة

الاختبار		النسبة %	التكرار	الإجابة
0.636	قيمة ك <sup>2</sup>	31,82	7	لا أوافق
2	درجة الحرية	40.91	9	أوافق
0.07	مستوى الدلالة	27.27	6	أوافق بشدة
غير دالة	القرار	%100	22	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS) إصدار 26

من خلال الجدول اعلاه والذي يشير على أن الأساتذة أشاروا أن التقويم التحصيلي الكتابي يكون مرفوق بالرسومات والمخططات اللازمة وهذا ما أشار إلى الفئتين المحابطين بعبارة (أوافق بشدة- أوافق) وكانت

نسبتهم على التوالي (27%-40%) ولكن في المقابل نرى أن بعض الأساتذة يجدون عكس الفئتين وهذا بنسبة (31.82%) ومن خلال قيمة (كا<sup>2</sup>) المقدرة بـ (0.636) وهي دالة عند درجات الحرية (02) بمستوى الدلالة قدره (0.07) وهو مستوى أكبر من (0.05) المتفق عليه في الدراسات وتعتبر غير دالة أي عدم وجود تطابق في إجابات الأساتذة وتميل الكفة إلى الفئة التي أشارت على أن التقويم التحصيلي الكتابي يكون مزودا بالرسومات والمخططات.

الجدول رقم 08 توزيع الأسئلة أو الأنشطة على الوقت الممنوح للاختبار

الإجابة	التكرار	النسبة %	الاختبار
لا أوافق	1	4.55	قيمة كا <sup>2</sup> 9.909
أوافق	8	36.36	درجة الحرية 2
أوافق بشدة	13	59.09	مستوى الدلالة 0.00
المجموع	22	%100	القرار دال

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS) إصدار 26

الواضح من الجدول أعلاه والذي أجاب عنه الأساتذة المعنيين أو عينة الدراسة فإننا ما يقرب عن نسبة (59%) يرون أن التقويم التحصيلي الكتابي يتم توزيعه أسئلته أو أنشطته على الوقت الممنوح للاختبار وتدعمها في ذلك لفئة التي جاءت بنسبة (36%) وفي المقابل نجد ما نسبته (4.55%) ترى عكس الفئتين السابقتين، ومن خلال قيمة (كا<sup>2</sup>) المقدرة بـ (9.909) وهي دالة عند درجات الحرية (02) بمستوى الدلالة قدره (0.00) وهو مستوى أقل من (0.05) المتفق عليه في الدراسات وتعتبر دالة كون لا وجود لتطابق في اجابات الأساتذة حول كون الأسئلة توزيع على الوقت الممنوح للاختبار.

الجدول رقم 09 إعلام الممتحنين بسلم التنقيط

الإجابة	التكرار	النسبة %	الاختبار
لا أوافق	2	9.09	قيمة كا <sup>2</sup> 15.636
أوافق	4	18.18	درجة الحرية 2
أوافق بشدة	16	72.73	مستوى الدلالة 0.00
المجموع	22	%100	القرار دال

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS) إصدار 26

الواضح من الجدول أعلاه والذي أجاب عنه الأستاذة المعينين أو عينة الدراسة فإننا ما يقرب عن نسبة (72%) يقومون بعلام المتحنيين بسلم التنقيط للتقويم التحصيلي الكتابي وتدعمها في ذلك الفئة التي جاءت بنسبة (18%) وفي المقابل نجد ما نسبته (9%) الذين أشاروا على أنهم لا يقومون بإعلام الطلبة بسلم التنقيط ، ومن خلال قيمة (كا<sup>2</sup>) المقدرة بـ (15.636) وهي دالة عند درجات الحرية (02) بمستوى الدلالة قدره (0.00) وهو مستوى أقل من (0.05) المتفق عليه في الدراسات وتعتبر دالة كون لا وجود لتطابق في اجابات الأساتذة حول إعلام الأساتذة بسلم التنقيط للطلبة المعهد.

#### الجدول رقم 10 توفير الشروط الضرورية لأداء الاختبار

الاختبار		النسبة %	التكرار	الإجابة
10.182	قيمة كا <sup>2</sup>	2.09	2	لا أوافق
2	درجة الحرية	45.45	6	أوافق
0.00	مستوى الدلالة	63.64	14	أوافق بشدة
دال	القرار	100%	22	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS) إصدار 26

كما لمسنا من خلال الجدول أعلاه على توفر شروط الضرورية لأداء الاختبار للتقويم التحصيلي الكتابي وهذا ما عبر عنه الفئة الغالبة حيث نجد ما نسبته (63%) وكذلك ما نسبته (45%)، كما أنه لمسنا عند الفئة الضعيفة ما نسبته (2%) ترى على عدم توفر الشروط الملائمة والضرورية لأداء الاختبار. ومن خلال قيمة (كا<sup>2</sup>) المقدرة بـ (10.182) وهي دالة عند درجات الحرية (02) بمستوى الدلالة قدره (0.00) وهو مستوى أقل من (0.05) المتفق عليه في الدراسات وتعتبر دالة كون أن النتيجة تعب عن عدم وجود تطابق في إجابات الأساتذة والتي كانت لصالح الأساتذة الذين عبروا على توفر الشروط الملائمة والضرورية لأداء الاختبار.



الجدول رقم 11 تقديم التعليمات المناسبة قبل الشروع في الاختبار

الاختبار		النسبة %	التكرار	الإجابة
5.818	قيمة كا <sup>2</sup>	9.09	2	لا أوافق
2	درجة الحرية	45.45	10	أوافق
0.50	مستوى الدلالة	45.45	10	أوافق بشدة
غير دال	القرار	% 100	22	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS) إصدار 26

الجدول اعلاه يوضح على أن الأساتذة قبل كل اختبار يقدمون التعليمات المناسبة قبل الشروع في الاختبار من قبل الطلبة حيث لمسنا هذا عند غالبية الفئة المدروسة والتي توزعت بين اجابات العبارتين (أوافق بشدة-أوافق) وكانت نسبة متساوية (45%) وفي الجهة المقابلة نجد ما نسبة (9%) لا يقدمون النصائح والتعليمات. ومن خلال قيمة (كا<sup>2</sup>) المقدرة بـ (5.818) وهي دالة عند درجات الحرية (02) بمستوى الدلالة قدره (0.50) وهو مستوى أكبر من (0.05) المتفق عليه في الدراسات وتعتبر غير دالة كون أن النتيجة تعبر عن وجود تطابق في إجابات الأساتذة والتي كانت لصالح الأساتذة الذين عبروا على تقديمهم التعليمات المناسبة قبل الشروع في الاختبار.

الجدول رقم 12 ضبط الاجابات النموذجية مع الأخذ بعين الاعتبار إجابات الطلبة المحتملة

الاختبار		النسبة %	التكرار	الإجابة
3.909	قيمة كا <sup>2</sup>	13.64	3	لا أوافق
2	درجة الحرية	40.91	9	أوافق
0.14	مستوى الدلالة	45.45	10	أوافق بشدة
غير دال	القرار	% 100	22	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS) إصدار 26

الجدول اعلاه يوضح على أن الأساتذة يقومون بضبط الاجابات النموذجية مع أخذهم بعين الاعتبار اجابات الطلبة المحتملة، وهذا من خلال اجابتهم والمتمثلة في النسبة التي شملت العبارتين (أوافق بشدة-أوافق) بنسبة على الترتيب (45%-40%) أما ما نسبته (13.64%) فكانت للأساتذة التي لا تقوم بضبط الاجابات النموذجية ومن خلال قيمة (كا<sup>2</sup>) المقدرة بـ (3.909) وهي دالة عند درجات الحرية (02) بمستوى الدلالة قدره (0.14) وهو مستوى أكبر من (0.05) المتفق عليه في الدراسات وتعتبر غير دالة كون أن النتيجة تعبر عن وجود

تطابق في إجابات الأساتذة والتي كانت لصالح الأساتذة الذين عبروا عن قيامهم بضبط الاجابات النموذجية مع أخذهم بعين الاعتبار اجابات الطلبة المحتملة.

### الجدول رقم 13 نسبة اجابات الأساتذة

الاختبار		النسبة %	التكرار	الإجابة
2.909	قيمة كا <sup>2</sup>	68.18	15	أستاذ محاضر
1	درجة الحرية	31.82	07	أستاذ التعليم العالي
0.88	مستوى الدلالة			
غير دال	القرار	100 %	22	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS) إصدار 26

الجدول اعلاه يوضح اجابات الأساتذة حول التقويم التحصيلي الكتابي فمن خلال الجدول نجد أن هناك تباين بين رتبة الأساتذة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة حيث سجلنا ما نسبته (68.18%) كانت للأساتذة برتبة (أستاذ محاضر) وما نسبته (31.82%) كانت للأساتذة برتبة (أستاذ التعليم العالي)، ولكن والملاحظ من خلال اجابتهم على الاستبانة فإن نجد من خلال قيمة (كا<sup>2</sup>) المقدرة بـ (2.909) وهي دالة عند درجات الحرية (01) بمستوى الدلالة قدره (0.888) وهو مستوى أكبر من (0.05) المتفق عليه في الدراسات وتعتبر غير دالة كون أن النتيجة تعبر عن وجود تطابق في إجابات الأساتذة حول التقويم التحصيلي الكتابي.

## 02. مناقشة وتفسير الفرضيات:

### مناقشة نتائج الفرضية الاولى :

سعت دراستنا على التعرف على مدى توفر الاختبار الكتابي التحصيلي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة، بالإضافة إلى التعرف على الفروق في استجابات العينة والت شملت على اثنتان وعشرون (22) أستاذ وهذا حسب رتبهم (أستاذ محاضر-أستاذ التعليم العالي) ونتائج الدراسة المتحصل عليها:

- أن النتيجة وهذا يشير على تطابق اجابات العينة حول ارتباط الأسئلة بالمنهج الدراسي وتوزيعها على مجموع الدروس.

- أن التقويم التحصيلي الكتابي يراعي الدقة اللغوية وكذا ابتعادها عن العبارات القابلة للتأويل.

- وجود تطابق في إجابات الأساتذة حول التقويم الاحصائي الكتابي والذي يراعي ترتيب الأسئلة من السهل إلى الصعب.
- وجود تطابق في إجابات الأساتذة حول الاسئلة في التقويم التحصيلي الكتابي تعتمد على أجوبتها على بعضها البعض.
- وجود تطابق في إجابات الأساتذة وتميل الكفة إلى الفئة التي أشارت على أن التقويم التحصيلي الكتابي يكون مزودا بالرسومات والمخططات.
- لا وجود لتطابق في اجابات الأساتذة حول كون الأسئلة توزع على الوقت الممنوح للاختبار.
- لا وجود لتطابق في اجابات الأساتذة حول إعلام الأساتذة بسلم التنقيط للطلبة المعهد.
- وجود تطابق في إجابات الأساتذة والتي كانت لصالح الأساتذة الذين عبروا على توفر الشروط الملائمة والضرورية لأداء الاختبار.
- وجود تطابق في إجابات الأساتذة والتي كانت لصالح الأساتذة الذين عبروا على تقديمهم التعليمات المناسبة قبل الشروع في الاختبار.
- وجود تطابق في إجابات الأساتذة والتي كانت لصالح الأساتذة الذين عبروا عن قيامهم بضبط الاجابات النموذجية مع أخذهم بعين الاعتبار اجابات الطلبة المحتملة.
- وجود تطابق في إجابات الأساتذة والتي كانت لصالح الأساتذة الذين عبروا عن قيامهم بضبط الاجابات النموذجية مع أخذهم بعين الاعتبار اجابات الطلبة المحتملة.

### مناقشة و تحليل الفرضية الثانية :

#### مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- عن وجود تطابق في إجابات الأساتذة حول التقويم التحصيلي الكتابي.
- ومن خلال تلك النتائج المتحصل عليها فإنه تم تحقق الفرضية الثانية و التي تشير على توفر التقويم التحصيلي الكتابي على شروط الاختبار الجيد و بدرجة عالية كما أنها أثبتت دراستنا على عدم وجود فروق في إجابات الاساتذة تعزى لمتغير الرتبة الوظيفية حول التقويم التحصيلي الكتابي، و بالتالي عدم تحقق الفرضية الثانية .

خاتمة

## الخاتمة:

لا شك أن تقويم التحصيل للطالب في المؤسسات الجامعية اليوم أصبح يقتصر فقط على قياس التحصيل العلمي، وذلك من خلال أداة التقليدية تعرف بالامتحانات الكتابية من كل سداسي يختبر فيها الطالب قدرته الاستيعابية للمادة الذي هو بصدد الامتحان فيها، وهذه أساسا وثيقا في نجاح الطالب أو رسوبه لكي تصبح معيارا ، ولعل هذا الأمر مجحفا في حق الطالب و لا يقدم صورة دقيقة حول تحصيله العلمي ولذلك وجب على المنظومة التعليمية الجامعية أن تراعي هذه النقطة الحساسة وتنتقل إلى الاتجاهات الحديثة في تقويم الطالب والتي أصبحت جزء من التعليم وغير منفصلة عنه والتي من شأنها أن تقدم الصورة الواضحة لقدرات الطالب ومهاراته في العملية التعليمية دون إهمالاً لجوانب الاستيعابي للمادة من قبل الطالب، كذلك تضمن هذه الاتجاهات الحديثة العادلة بين الطلبة كون هذا التقويم من خصائصه كما ذكرنا في الدراسة أنه يتميز بمبدأ الاستمرارية طيلة الفترة التعليمية .وعلى الرغم من أن التقويم الحقيقي البديل يحتاج إلى تكوين أساتذة و إلى رؤوس أموال وخبراء لديهم دراية بكيفية التعامل مع وسائل التقويم الحقيقي وإصدار الأحكام بشأن الأعمال وشكرا.

# قائمة المراجع

## المراجع:

### الكتب

1. أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد: التدريس الفعال، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 1995.
2. اسماعيل دحدي، التقويم التربوي مفهومه، أهميته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31، جامعة قاصدي مراح ورقلة، ديسمبر 2017.
3. بسمة بن صالح، مدى تكيف الأستاذ الجامعي مع أهداف نظام LMD من خلال عمليتي لتدريس والتقييم، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017.
4. جودت سعادة، تنظيمات المنهج وتخطيطها وتطويرها، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.
5. السافعي محمد منصور محمد، تأثير انتهاك بعض افتراضات نظرية الاستجابة للمفردة على تدرج بنك الأسئلة ودقة معادلة درجات الاختبارات البنكية المسحوبة، مجلة كلية التربية، مج25، ع 98 جامعة أبها، مصر، 2014.
6. سالم حماد الشوراة ياسين، دراسة مقارنة بين نموذجي التقدير الجزئي والاستجابة المترجمة في معادلة درجات الاختبار، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، 2013.
7. صلاح الدين علام، الاستجابة للمفردة الاختبارية، ط1، دار الفكر، مصر، 2005.
8. صلاح بحيث الدين فرح الله عطا الله، إعادة تقنين قائمة تقديرات المعلم لصفات التلاميذ الموهبين في مرحلة التعليم الأساسي باستخدام نموذج راش، مجلة الدراسات التربوية والنفسية مج7، ع3، مصر، 2013.
9. عبد الله زكري على بن محمد، نماذج الاستجابة للمفردة الاختبار، ط1، دار الفكر، مصر، 2005.
10. عليان، شاهر ربحي، مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، 2010.
11. عميرة فيصل محمد رضا، العلاقة بين تقديرات المعلمين للتحصيل الدراسي للطلبة تقديرات القدرة في اختبارين أحدهما ثنائي التدرج والآخر متعدد التدرج باستخدام نموذج راش، رسالة ماجستير، جامعة عمان، 2007.
12. عيد غادة خالد، الدرجة الحقيقية المقدره باستخدام نظرة السمات الكامنة والنظرية الكلاسيكية، دراسة سيكو مترية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مج 16، ع2، مصر.
13. فاطنة فتاتي، التقويم التربوي، المفهوم والأهداف، مجلة العربية، المجلد 24، العدد 01، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، 2022.

14. كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002.
15. محمد عبد الوهاب، استخدام نماذج الاستجابة للمفردة الاختبارات في تدرج مفردات بعض الاختبارات المعرفية، رسالة دكتوراه، جامعة المنيا مصر، 2010.
16. محمد الدريج، مدخل للعلم والتدريس وتحليل العملية، ط1، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة، 2003.
17. محمود حسان سعد، التربية العملية - بين النظرية و التطبيق - ط1، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان، 2000.
18. مصطفى حسن باهي، الحياء وقياس العقل البشري، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000.
19. النعيمي عز الدين عبد الله، معالم الفقرات والأفراد وخاصية اللاتغير في الاختبارات الوطنية لضبط جودة التعليم في الأردن، مقارنة النظرية الكلاسيكية والنظرية الحديثة في القياس، مجلة الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج، ع1، سوريا.
20. Nicholls,G: Learning to teach , Ahandbook for primary and secondary schoolteachers, London, Bell and Bain Ltd. 1999.



الملاحق

## الملحق رقم 01 : قائمة المحكمين

الجامعة	رتبة العلمية	الاسم واللقب	رقم
جامعة قاصدي مرباح ورقلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	أستاذ تعليم عالي	علي حكومي	1
جامعة قاصدي مرباح ورقلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	أستاذ محاضر	تقي الدين قادري	2
جامعة قاصدي مرباح ورقلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	أستاذ محاضر	بلال زيناوي	3
جامعة قاصدي مرباح ورقلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	أستاذ محاضر	حسين بركات	4

الملحق رقم 02 : استمارة المحكمين



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة

تحكيم الاستبانة

اسم و لقب المحكم:

الدرجة العلمية:

المؤسسة:

جامعة:

الأستاذ الفاضل :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الموضوع / تحكيم استبانة

يقوم الطالب: بوعافية محمد ضياء الدين بإجراء بحث تكميلي لنيل شهادة الماستر

بعنوان ( واقع التقويم التحصيلي في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية)

وتحت إشراف الدكتور : صالح عبدي

ولما لكم من دراية وباع وخبرة بالمجال فالرجاء تحكيم الاستبانة حسب:

- ارتباط الفقرة بالاستبيان

- وضوح الفقرة في الاستبيان

- أهمية الفقرة في الاستبيان

ولكم جزيل الشكروفاثق الاحترام

الملحق رقم 03 :الاستبيان (01)

استبيان حول شروط الاختبارات التحصيلية الكتابية الجيدة في معهد علوم وتقنيات  
النشاطات البدنية والرياضية

الأهمية في الاستبيان	الارتباط بالاستبيان		وضوح الفقرة		العبارات	يراعى في الاختبارات التحصيلية	
	مهمة	غير مرتبطة	واضحة	غير واضحة			
						ربط الأسئلة بالمنهاج الدراسي وتوزيعها على مجموع الدروس	1
						مراعاة الدقة اللغوية والابتعاد عن العبارات القابلة للتأويل	2
						ترتيب الأسئلة من السهل إلى الصعب	3
						اجتناب الأسئلة التي تعتمد أجوبتها على بعضها البعض	4
						إرفاق الأسئلة بالرسومات والمخططات اللازمة	5
						توزيع الأسئلة أو الأنشطة على الوقت الممنوح للاختبار	6
						إعلام الممتحنين بسلم التنقيط	7
						توفير الشروط الضرورية لأداء الاختبار (الوقت المناسب - الحجرة - الوسائل...)	8
						تقديم التعليمات المناسبة قبل الشروع في الاختبار (تنظيم الورقة - الخط - اللغة...)	9
						ضبط الإجابات النموذجية مع الأخذ بعين الاعتبار إجابات التلاميذ المحتملة	10

- ما رأيك في مسمى الاستبيان (مناسب) (غير مناسب)

- إذا كان غير مناسب ما هو البديل الذي تقترحه.....

.....

- هل تقترح إضافة فقرات أخرى لهذا الاستبيان فضلا أكتبها:

.....1

.....2

الملحق رقم 04 :الاستبيان (02)

الاستبيان

يقوم الطالب: بوعافية محمد ضياء الدين بإجراء بحث تكميلي لنيل شهادة الماستر  
بعنوان ( واقع التقويم التحصيلي في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية)  
وتحت إشراف الدكتور : صالح عدي  
أستاذي الفاضل

نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة علي هذه العبارات بوضع علامة (x) أمام ما تراه مناسباً  
علماً بأن هذه المعلومات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.  
ولكم جزيل الشكروفائق الاحترام  
الدرجة العلمية:

أستاذ التعليم العالي  أستاذ محاضر

استبيان حول واقع التقويم التحصيلي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
	يراعى في الاختبارات التحصيلية			
01	ربط الأسئلة بالمنهاج الدراسي وتوزيعها على مجموع الدروس			
02	مراعاة الدقة اللغوية والابتعاد عن العبارات القابلة للتأويل			
03	ترتيب الأسئلة من السهل إلى الصعب			
04	اجتناب الأسئلة التي تعتمد أجوبتها على بعضها البعض			
05	إرفاق الأسئلة بالرسومات والمخططات اللازمة			
06	توزيع الأسئلة أو الأنشطة على الوقت الممنوح للاختبار			
07	إعلام الممتحنين بسلم التقييط			
08	توفير الشروط الضرورية لأداء الاختبار (الوقت المناسب - الحجرة -الوسائل...)			
09	تقديم التعليمات المناسبة قبل الشروع في الاختبار (تنظيم الورقة -الخط -اللغة....)			
10	ضبط الإجابات النموذجية مع الأخذ بعين الاعتبار إجابات الطلاب المحتملة			

## الملحق رقم 05: استبيان الاختبارات التحصيلية الجيدة

### Scale: ALL VARIABLES

#### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	22	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	22	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.857	10

### Frequencies

ربط الأسئلة بالمنهاج الدراسي وتوزيعها على مجموع الدروس

	Observed N	Expected N	Residual
لا أوافق	4	7.3	-3.3
أوافق	8	7.3	.7
أوافق بشدة	10	7.3	2.7
Total	22		

مراعاة الدقة اللغوية و الابتعاد عن العبارات القابلة للتأويل

	Observed N	Expected N	Residual
--	------------	------------	----------

لا أوافق	3	7.3	-4.3-
أوافق	6	7.3	-1.3-
أوافق بشدة	13	7.3	5.7
Total	22		

#### ترتيب الأسئلة من السهل إلى الصعب

	Observed N	Expected N	Residual
لا أوافق	4	7.3	-3.3-
أوافق	9	7.3	1.7
أوافق بشدة	9	7.3	1.7
Total	22		

#### إجتناىب الأسئلة التي تعتمد أجوبتها على بعضها البعض

	Observed N	Expected N	Residual
لا أوافق	9	7.3	1.7
أوافق	8	7.3	.7
أوافق بشدة	5	7.3	-2.3-
Total	22		

#### إرفاق الأسئلة بالرسومات والمخططات اللازمة

	Observed N	Expected N	Residual
لا أوافق	7	7.3	-3-
أوافق	9	7.3	1.7
أوافق بشدة	6	7.3	-1.3-
Total	22		

#### توزيع الأسئلة أو الأنشطة على الوقت الممنوح للاختبار

	Observed N	Expected N	Residual
لا أوافق	1	7.3	-6.3-



أوافق	8	7.3	.7
أوافق بشدة	13	7.3	5.7
Total	22		

#### إعلام الممتحنين بسلم التقيط

	Observed N	Expected N	Residual
لا أوافق	2	7.3	-5.3-
أوافق	4	7.3	-3.3-
أوافق بشدة	16	7.3	8.7
Total	22		

#### توفير الشروط الضرورية لأداء الاختبار

	Observed N	Expected N	Residual
لا أوافق	2	7.3	-5.3-
أوافق	6	7.3	-1.3-
أوافق بشدة	14	7.3	6.7
Total	22		

#### تقديم التعليمات المناسبة قبل الشروع في الاختبار

	Observed N	Expected N	Residual
لا أوافق	2	7.3	-5.3-
أوافق	10	7.3	2.7
أوافق بشدة	10	7.3	2.7
Total	22		

#### ضبط الاجابات النموذجية مع الأخذ بعين الاعتبار إجابات الطلبة المحتملة

	Observed N	Expected N	Residual
لا أوافق	3	7.3	-4.3-

أوافق	9	7.3	1.7
أوافق بشدة	10	7.3	2.7
Total	22		

### Test Statistics

	ربط الأسئلة بالمنهاج الدراسي وتوزيعها على مجموع الدروس	مراعاة الدقة اللغوية والابتعاد عن العبارات القابلة للتأويل	ترتيب الأسئلة من السهل إلى الصعب	اجتناب الأسئلة التي تعتمد أجوبتها على بعضها البعض	إرفاق الأسئلة بالرسومات والمخططات اللازمة					
Chi-Square	2.545 <sup>a</sup>	7.182 <sup>a</sup>	2.273 <sup>a</sup>	1.182 <sup>a</sup>	.636 <sup>a</sup>					
df	2	2	2	2	2					
Asymp. Sig.	.280	.028	.321	.554	.727					

### NPAR TESTS

/CHISQUARE=الفئة

/EXPECTED=EQUAL

/MISSING ANALYSIS.

### Frequencies

#### الفئة

	Observed N	Expected N	Residual
استاذ التعليم العالي	7	11.0	-4.0-
استاذ محاضر	15	11.0	4.0
Total	22		

### Test Statistics

#### الفئة

Chi-Square	2.909 <sup>a</sup>
df	1

Asymp. Sig.	.088
-------------	------

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 11.0.

## الملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى توفر الاختبار الكتابي التحصيلي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة على شروط الاختبار الجيد ، بالإضافة إلى التعرف على الفروق في استجابات العينة تعزى لمتغير الرتبة (التصنيف)

(أستاذ محاضر-أستاذ التعليم العالي)، واستخدم الطالب المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 22 أستاذ، واعتمد الطالب على أداة استبيان من تصميم وبناء الأستاذ المشرف.

وتوصل الطالب إلى النتائج الآتية:

- يتوفر الاختبار الكتابي التحصيلي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة على بعض شروط الاختبار الجيد

- لا توجد الفروق في استجابات العينة تعزى لمتغير الرتبة (التصنيف).

و في الأخير خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات.

الكلمات المفتاحية: أستاذ - التقويم - التقويم التحصيلي - التقويم التحصيلي الكتابي .

---

**Abstract :**

The current study aimed to identify the availability of the achievement written test at the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities, Ouargla on the conditions of the good test, in addition to identifying the differences in the sample responses due to the rank variable (classification).

(Professor Lecturer – Professor of Higher Education), the student used the descriptive approach, and the study sample consisted of 22 professors, and the student relied on a questionnaire tool designed and built by the supervising professor.

The student reached the following results:

- The achievement written test is available at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities, Ouargla on some conditions for a good test
- There are no differences in the sample responses due to the rank variable (classification).

In the end, the study concluded with a set of suggestions.

**Keywords:** Professor – assessment – achievement assessment – written assessment.